

نموذج 1: نص قراءة وجبات الطعام في سورية

إذا ذهبنا إلى سورية، فستأكل طعاماً شهيئاً وتستمتع بدفء العائلة

تهتم الأسرة السورية بالحفاظ على الأجواء العائلية الجميلة، فتحرص على الاجتماع خلال تناول وجبات الطعام، وعلى تبادل الأحاديث المتنوعة. وعندما لا تتمكن العائلة من الاجتماع على الطعام خلال النهار فإنهم يتناولون العشاء معاً.

ليوم الجمعة في سورية أهمية كبيرة فهو يوم عطلة لأن المسلمين يصلون فيه صلاة الجمعة. ويتميز يوم الجمعة بفطور صباحي لذيذ تجتمع فيه العائلة، أو يجتمع الأبناء المتزوجون في بيوت آبائهم ويتناولون الفطور معاً، ومن أصناف الفطور الخاصة بيوم الجمعة: الفول والمماونية والمسلّحة. كما يتميز هذا اليوم بسهرات جميلة يجتمع فيها الأقارب ويتناولون أنواعاً خاصة من المأكولات في أجواء من المتعة والمرح.

وتتميز كل وجبة من وجبات الطعام بأصناف خاصة:

الفطور: يتميز الفطور السوري بأصنافه الكثيرة والشهية وبالجو العائلي الجميل والدافئ. فعلى أنغام فيروز الصباحية تشرب كثير من العائلات السورية قهوة الصباح ثم تتناول الفطور معاً وبخاصة في يوم الجمعة. ويعد الخبز أساسياً لطعام الفطور الذي يتألف عادة من أصناف متنوعة كالزيت مع الزعتر، والجبن أو الرّبدة مع المربّى، والزيتون، والمجدوس، واللبن، والفطائر، والمماونية، والبطاطا والبيض بالإضافة إلى أنواع أخرى كثيرة، ويشرب الناس عادة الشاي مع الفطور في كؤوس صغيرة خاصة بالشاي.

الغداء: توجد أصناف كثيرة ولذيذة للغداء في سورية، ولكل مدينة أطباق خاصة تشتهر بها.

يعد الرز أساسياً في وجبة الغداء، وهناك كثير من الأصناف المطبوخة بزيت الزيتون مع الخضار ولا يدخل فيها اللحم، وهناك أصناف تطبخ من اللحم والخضار أو مكونات أخرى، مثل: الكبة، والملوخية، والمحشي، وعش البلبل، والمنسف، والمجدرة، والشاكرية، والمقلوبة.

وهناك أنواع من المقبلات يتناولها السوريون أحياناً مع الغداء، مثل: السلطة، والتبولة والمُتبّل، والفّتوش، وتعد السلطة طبقاً أساسياً مع الغداء.

العشاء: تجتمع الأسرة عادة في العشاء ويتناولونه معاً. وتوجد أنواع كثيرة من الأطباق الخفيفة للعشاء، مثل: الحمص، والمُتَبَّل، والبطاطا المهروسة، وسلطة البطاطا مع البندورة وغير ذلك، وبعض أطباق العشاء هي نفس أطباق الفطور. ويعتمد العشاء أيضاً في تناوله على الخبز.

تعليق على النص:

يُلاحظ من خلال النص السابق الذي يتحدث عن وجبات الطعام في سورية العديد من الجوانب والمؤشرات الثقافية التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

المجال الثقافي	المفردات والتعبيرات ذات الدلول الثقافي	عادات اجتماعية
ثقافة عربية محلية هي الثقافة السورية	أنغام فيروز، صلاة الجمعة، جميع أنواع الطعام المذكورة في النص مثل: الكبة، والملوخية، والحشي، وعش البليل، والنسف، والمجدرة، والشاكرية، والمقلوبة.	الاجتماع عند تناول الطعام بشكل عام، الاجتماع عند الفطور في يوم الجمعة، السهرة في يوم الجمعة، أنواع الطعام التي يتناولها الناس عادة في كل وجبة، الاستماع إلى أغاني فيروز في الصباح وشرب القهوة، تناول الشاي مع الفطور في كؤوس خاصة بالشاي.

❖ لكل بلد ثقافة خاصّة في طريقة الاستمتاع بالعُطَلِ الإِسبوعيّة وعادات مرتبطة بها. حاولوا إجراء مقارنة بسيطة بين ما ورد من معلومات ثقافيّة في هذا النصّ حول وجبات الطّعام وعاداتها الاجتماعيّة وبين ما يُقابلها في بلدكم.